

بواعث قلق بشأن التعذيب/شخص يُحتمل أن يكون سجين رأي 4 يوليو/تموز 2007

محمد صادق كبودوند Mohammad Sadiq
Kabudvand

صحفي ومدافع عن حقوق الإنسان

يُحتجز الصحفي وداعية حقوق الإنسان محمد صادق كبودوند، وهو كردي إيراني، في مكان غير معلوم، ويُحتمل أن يكون القسم 209 في سجن إفين. وقد ألقى القبض عليه ضباط أمن يرتدون ملابس مدنية، وذلك في محل عمله في طهران، يوم 1 يوليو/تموز 2007. وتشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من احتمال تعرضه للتعذيب أو سوء المعاملة، وتعتقد أنه من سجناء الرأي على الأرجح، حيث اعتُقل دونما سبب سوى ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات.

وقد اقتيد محمد صادق كبودوند لدى القبض عليه إلى منزله في طهران، حيث صادر ضباط الأمن ثلاثة أجهزة حاسوب، وبعض الكتب والصور والأفلام العائلية والوثائق الشخصية واصطحبوه إلى جهة غير معلومة. ويُعتقد أنه لم يتصل بأسرته منذ القبض عليه.

ويرأس محمد صادق كبودوند "المنظمة الكردية لحقوق الإنسان" ومقرها في طهران، كما يرأس تحرير صحيفة "رسالة شعب كردستان"، وهي صحيفة أسبوعية تصدر باللغتين الكردية والفارسية، وحُظرت في 27 يونيو/حزيران 2004 ولم يكن قد صدر منها سوى 13 عددًا، وذلك لاتهامها "بترويج أفكار انفصالية ونشر أنباء كاذبة". وفي 18 أغسطس/آب 2005، قضت محكمة الثورة في سننداج بغربي إيران بإدانة محمد صادق كبودوند بتهم "ترويج قضايا قبلية ونشر مقالات تحريضية" و"نشر أكاذيب بقصد تكدير الرأي العام"، وحكمت عليه بالسجن لمدة 18 شهرًا مع وقف التنفيذ وبمنعه من مزاولة مهنة الصحافة لمدة خمس سنوات. وأفادت الأنباء أن الحكم الصادر ضده تأيد عند الاستئناف، ولكن مع زيادة حكم السجن مع وقف التنفيذ لمدة عام من السجن الفعلي. وفي سبتمبر/أيلول 2006، استُدعي محمد صادق كبودوند لبدء تنفيذ حكم السجن، ولكنه ظل مطلق السراح لحين البت في طعن في الحكم أمام المحكمة العليا.

خلفية

يُعد الأكراد إحدى الجماعات العرقية العديدة في إيران، ويتركزون بالأساس في غرب وشمال غرب إيران، في محافظة كردستان والمحافظة المجاورة المتاخمة للمناطق الكردية في تركيا والعراق. وعلى مدار سنوات عدة، شاركت منظمات كردية، مثل "الحزب الديمقراطي لشعب كردستان" ومنظمة "كومالا"، في معارضة مسلحة لجمهورية إيران الإسلامية، ولكنها تخلت مؤخرًا عن الكفاح المسلح وفضلت السعي لإيجاد حل اتحادي. ولا تزال السلطات في إيران تواجه معارضةً مسلحة، يشنها بالأساس "حزب حياة كردستان المستقلة"، والذي بدأ عملياته في عام 2004، حسبما ورد، وهو على صلة مع "حزب العمال الكردستاني" ومقره في تركيا. وقد اتهمت إيران حكومات أجنبية بإثارة الاضطرابات بين الأقليات العرقية في البلاد.

وقد اندلعت اضطرابات عنيفة في المناطق الكردية من إيران في يوليو/تموز 2005 واستمرت عدة أسابيع، وذلك بعد أن أردت قوات الأمن الإيرانية أحد نشطاء المعارضة الكردية، ويدعى شوان قادري، وراحت تجر جثته عبر الشوارع وقد ربطت في سيارة جيب، حسبما ورد. وقد اندفع آلاف الأكراد إلى الشوارع احتجاجًا على الواقعة. وأفادت الأنباء أن قوات الأمن استخدمت الأسلحة الخفيفة والثقيلة للرد على المظاهرات، والتي شهدت في بعض المناطق

اعتداءات من المتظاهرين على بنايات ومكاتب حكومية. وقد لقي زهاء 20 شخصاً مصرعهم وأصيب مئات آخرون، حسبما ورد. وأقرت السلطات بأن خمسة أشخاص قد قُتلوا، وقالت إن التحقيقات جارية بخصوص ملابس وفاتهم. وأفادت أنباء رسمية بأن ما لا يقل عن 190 شخصاً قد اعتُقلوا، ولكن يحتمل أن يكون العدد الفعلي أكبر من ذلك.

الأنشطة الموصى بها:

يُرجى كتابة مناشدات وإرسالها بأسرع ما يمكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الفارسية، على أن تتضمن النقاط التالية:

مطالبة السلطات بتقديم معلومات مفصلة عن أسباب القبض على محمد صادق كبودوند، بما في ذلك أية تهمة وجهت إليه أو أدلة ضده وما إذا كان سيُقدم للمحاكمة؛

مطالبة السلطات بالإفصاح عن مكان احتجازه؛

مطالبة السلطات بأن تضمن عدم تعرضه للتعذيب أو سوء المعاملة؛

المطالبة بأن يُسمح له فوراً بالاتصال بأسرته وبمحام من اختياره، وبالحصول على أي علاج؟91 بي قد يكون في حاجة إليه؛

التأكيد على أنه إذا كان محمد صادق كبودوند قد اعتُقل بسبب أنشطته السلمية دفاعاً عن الأكراد في إيران، أو بسبب ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير حرية تكوين الجمعيات، لإغنه يُعد من سجناء الرأي ومن ثم يجب الإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط وإذا لم يكن الأمر كذلك، ينبغي الإفراج عنه ما لم تُوجه إليه إحدى التهم الجنائية المعترف بها ويُقدم إلى محاكمة عادلة على وجه السرعة.

وتُرسَل المناشدات إلى:

Leader of the Islamic Republic

His Excellency Ayatollah Sayed 'Ali Khamenei,
The Office of the Supreme Leader
Shoahada Street, Qom, Islamic Republic of Iran
Email: info@leader.ir
istiftaa@wilayah.org

Fax: +98 251 774 2228 (mark FAO Office of His
Excellency Ayatollah al Udhma Khamenei)
Salutation: Your Excellency

Minister of Intelligence

Gholam Hossein Mohseni Ejeie
Ministry of Intelligence, Second Negarestan
Street, Pasdaran Avenue, Tehran, Islamic
Republic of Iran
Email: iranprobe@iranprobe.com
Salutation: Your Excellency

وزير الاستخبارات
معالي السيد/ غلام حسين
محسني إجيئي

Head of the Judiciary

His Excellency Ayatollah Mahmoud
Hashemi Shahroudi
Ministry of Justice, Park-e Shahr, Tehran,
Islamic Republic of Iran
Salutation: Your Excellency

رئيس القضاء
آية الله محمود هاشمي
شهرودي

وُترسل نسخ من المناشدات إلى:

President

His Excellency Mahmoud Ahmadinejad
The Presidency, Palestine Avenue,
Azerbaijan Intersection, Tehran, Islamic
Republic of Iran

Fax: + 981 6 674 790

(Via Foreign Ministry. Mark "Please forward
to H.E. Mahmoud Ahmadinejad")

Email: dr-ahmadinejad@president.ir, via
website: www.president.ir/email

Salutation: Your Excellency

رئيس الجمهورية
فخامة الرئيس محمود أحمدي
نجمي

Head of the Parliamentary Article 90
Commission

Mohammad Reza Faker
Majles-e Shoura-ye Eslami
Baharestan Square, Tehran, Iran
Fax: + 98 21 3355 6408

رئيس "لجنة المادة 90"
المنبثقة عن مجلس الشورى
الإسلامي
معالي السيد/ محمد رضا فاكر

Kurdistan Human Rights Organization

PO Box 188-13465

Tehran

Islamic Republic of Iran.

Email: prmmkkurd@gmail.com

منظمة كردستان لحقوق
الإنسان

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى ممثلي إيران الدبلوماسيين لدى بلدك.

يُرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في
بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد يوم 15 أغسطس/آب 2007.